

تأثير تسويق المحتوى الاتصالي عبر تطبيق ال Tik Tok

على التنشئة الاجتماعية المبكرة للطفل .

م.د علياء هاشم عبد الأمير

كلية الإمام الكاظم للعلوم الاسلامية / قسم الاعلام

Researcher name: Aliyaa Hasim Abdul Ameer

Research title in Arabic: The impacting of communication content marketing via the , TikTok application on the early socialization of the children

Keyword: Content marketing, TikTok, socialization , social media and children

Scientific title of the researcher: Lecturer Doctor

The researcher's place of work: Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences /

Department of Media

aliyaa.hashim@iku.edu.iq

Abstract

Social media has become one of the most widely used and most popular means by users of all ages, especially children. These means carry negative and positive effects, such as wasting children's time browsing and losing the opportunity to invest it, in addition to drowning them in negative values and low-level content at the beginning of their upbringing. Hence, the research problem arises, which the researcher sought to address and study scientifically to identify its impact on the early socialization of the child, as the research problem is limited to identifying the impact of negative and positive communication content that is marketed through the Tik Tok application on the socialization of the child in the early childhood stage. The research is a descriptive research that seeks to investigate the process of marketing content via Tik Tok and its impact on the socialization of children at pre-school age. The researcher used the survey method to survey the opinions of parents of children through the questionnaire tool, as the questionnaire was distributed to parents of children enrolled in a number of kindergartens in the capital, Baghdad, using a random sample method. The research reached a set of results, the most prominent of which is that the majority of the children in the sample spend from one to three hours of their time daily browsing the TikTok application, and that entertainment is the main motivation for use. As for the most prominent positives achieved by children from using the application, they are represented in learning English words and sentences, in addition to increasing their happiness and calmness while browsing the TikTok application, while the negative effects were represented in their learning some obscene words, in addition to their introversion and isolation and some of them being late to speak as a result of their use of this application.

المستخلص

اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاوسع انتشارا والاكثر اقبالا من قبل المستخدمين وبمختلف فئاتهم العمرية لاسيما الأطفال منهم، وهذه الوسائل تحمل في طياتها تأثيرات سلبية وإيجابية كهدر أوقات الاطفال في التصفح وضياح فرصة استثمارها ، فضلا عن اغراقهم بالقيم السلبية والمحتويات الهابطة في بداية تنشئتهم، ومن هنا تنشأ مشكلة البحث التي سعت الباحثة الى التصدي لها ودراستها بشكل علمي للتعرف على تأثيرها على التنشئة الاجتماعية المبكرة للطفل، إذ تنحصر مشكلة البحث في التعرف على تأثير المحتوى الاتصالي السليبي والايجابي الذي يتم تسويقه عبر تطبيق Tik Tok على التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

يعد البحث بحثاً وصفيًا يسعى إلى التقصي عن عملية تسويق المحتوى عبر tiktok وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، استخدمت فيه الباحثة المنهج المسحي لاستطلاع آراء آباء وإمهات الأطفال عن طريق أداة الاستبيان، إذ تم توزيع الاستبيان على أولياء أمور الأطفال المنضمين لعدد من روضات العاصمة بغداد بطريقة العينة العشوائية.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن غالبية أطفال العينة يقضون من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا من وقتهم في تصفح تطبيق tiktok، وأن الترفيه هو الدافع الأساسي للاستخدام، أما عن أبرز الإيجابيات المتحققة للأطفال لاستخدام التطبيق فتتمثل في تعلمهم كلمات وجمل إنجليزية، فضلًا عن زيادة السعادتهم وهذوهم أثناء تصفحهم لتطبيق tiktok، فيما تمثلت التأثيرات السلبية في تعلمهم لبعض الكلمات البذيئة، فضلًا عن انطوائيتهم وانعزالهم وتأخر بعضهم عن الكلام نتيجة استخدامهم لهذا التطبيق.

الكلمة المفتاحية للبحث : تسويق المحتوى، التيك توك، تنشئة اجتماعية، التواصل الاجتماعي والطفل

الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث :

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:-

مع التطور التكنولوجي المعاصر لم يعد الإعلام مقتصرًا على الوسائل التقليدية كالصحف والإذاعة والتلفزيون، بل تعداه لَمَّا يسم بالإعلام الجديد الذي شمل التطبيقات الإلكترونية وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وهي شبكات تتسم بمجانيتها وإتاحتها لكل شرائح المجتمع، مهما كانت أعمارهم أو لغاتهم، وأصبحت وسيلة هامة لنقل المعلومات والترفيه وقضاء أوقات الفراغ لمستخدميها ومن ضمنهم الأطفال، فأصبحنا نعاين مِمَّا يمكن تسميته بـ "إدمان الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي"، ما له تأثيره السلبي على الطفل،. إذ أصبحت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال ؛ لأنهم الأكثر استخدامًا لتطبيقاتها، فبات يتم الاعتماد على العلاقات الافتراضية بدلًا عن العلاقات الاجتماعية والعائلية، بذلك أصبحت تنشئتهم الاجتماعية تنشئة هجينة بما يتلقوه من ثقافات وعادات تقاليد أجنبية قد لا تتناسب العادات التي يعيش فيها الطفل العربي عمومًا والطفل العراقي بشكل خاص، وهذا فضلًا عن ضياع وقت الطفل في التصفح الذي يمكن استثماره في تعلم إحدى مهارات الحياة . ومن هذا المنطلق تنحصر مشكلته البحث في(التعرف على تأثير المحتوى الاتصالي السلبي والإيجابي الذي يتم تسويقه عبر تطبيق Tik Tok على التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة) .

ومن هنا يُطرح التساؤل الآتي: ما تأثير تسويق المحتوى الاتصالي المقدم عبر تطبيق tiktok على التنشئة الاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة ؟والذي تندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية منها

١. ما استخدامات الأطفال لموقع tiktok ؟
٢. ما أنماط استخدام الأطفال لموقع tiktok ؟
٣. ما الإشباع المتحققة للأطفال من استخدام موقع tiktok ؟

ثانيًا :أهداف البحث:

١. التعرف على أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية التي يحرص الأطفال على متابعتها.
٢. التعرف على معدل تعرض الأطفال لتطبيق tiktok
٣. الكشف أهم التأثيرات الإيجابية لتطبيق tiktok على السلوك الاجتماعي للطفل.
٤. الكشف أهم التأثيرات السلبية لتطبيق tiktok على السلوك الاجتماعي للطفل.
٥. معرفة دوافع تعرض الأطفال لتطبيق tiktok.

ثالثًا :أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة المتمثلة في السنوات الست الأولى من عمر الإنسان أو ما يطلق عليها مرحلة الروضة التي تعد المكون الأول لشخصية الفرد التي يتم فيها تحديد خصائصه الفردية والاجتماعية، ويتم خلالها إرساء الأسس الذي يقوم عليها بنية شخصية الطفل وإمداده بقيم تحدد طبيعة سلوكه في حياته المقبلة. كما يكتسب موضوع الدراسة أهمية خاصة -في الوقت الراهن - في ضوء الانتشار السريع لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي والتسويق للمحتوى الاتصالي لهذا التطبيق tiktok والتأثيرات السلبية والإيجابية لهذا التطبيق في السلوك والاتجاهات التي يكتسبها أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لديهم. ومن ذلك نجد أن دراسة موضوع تأثير تسويق المحتوى الاتصالي لتطبيق tiktok على التنشئة الاجتماعية للطفل وإخضاعه للتحليل الميداني من المواضيع المهمة والحيوية في الوقت

الحالي، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في المجالات العلمية والاجتماعية ولا سيما مع قلة الدراسات التي تطرقت لتأثيرات تطبيق tiktok على فئة الأطفال .

رابعا :منهج البحث وادواته:يعد البحث بحثا وصفيا يسعى الى التقصي عن عملية تسويق المحتوى عبر tiktok وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، استخدمت فيه الباحثة المنهج المسحي لاستطلاع آراء اباء وامهات الاطفال عن طريق اداة الاستبيان إذ تم توزيع الاستبيان على اولياء أمور الاطفال المنضمين لعدد من روضات العاصمة بغداد.

خامسا : حدود البحث:

إن تحديد الباحثة لحدود البحث، يعد خطوة مكملة للمضي في عملية البحث وفق خطوات منسقة ومنظمة، وقد اشتمل البحث على ثلاثة حدود:

١- الحد المكاني: طبقت الدراسة الميدانية على سكان مدينة بغداد في احياء الكرخ والرصافة.

٢- الحد الزمني: أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر ايلول من عام ٢٠٢٣.

٣- الحد الموضوعي : يعد البحث ضمن بحوث الجمهور وقد تحدد بجمهور الاطفال من المستخدمين لتطبيق Tik Tok ضمن محافظة بغداد.

سادسا :عينة البحث :

نظرا لانسجام افراد مجتمع البحث وعدم وجود فوارق بينها استخدمت الباحثة العينة العشوائية لمنح فرصة متساوية ومستقلة لافراد العينة في الظهور. وهذا يعني إن احتمال اختيار المفردة متساوٍ لكل منها لان الاختيار عشوائي ، وكذلك لا توجد علاقة بين المفردة التي تم اختيارها وغيرها من . (الحميد، ٢٠٠٠، صفحة ١٤٤). وتم توزيع الاستبانة على اولياء امور الاطفال المسجلين في ست من روضات العاصمة بغداد(كرخ ورصافة) بمعدل روضة واحدة لكل مديرية تربية ، وبلغت عدد الاستبانات (٢٠٨) استبانة انظر الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

يبين اسماء الروضات التي اجريت عليها الدراسة وعدد المشاركين

اسم الروضة	المديرية	عدد الاستبانات الموزعة
روضة ربيع الطفولة	الكرخ الاولى	39
روضة قطر الندى	الكرخ الثانية	37
روضة المنار	الكرخ الثالثة	35
روضة بغداد	الرصافة الاولى	34
روضة البراعم	الرصافة الثانية	33
روضة السندباد	الرصافة الثالثة	30

سابعا : نظرية البحث:

• نظرية الاستخدامات والإشباع

نظريه الإستخدامات والإشباع تدرس وسائل الاتصال بشكل وظيفي منظم، وتتنظر للجمهور على انه فاعل في انتقائه لمضمون وسائل الاتصال، اي تهتم هذه النظرية (بسمات الافراد وعلاقتها بالرضا والإشباع ، وانماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكتافه التعرف وذلك في إطار مدخل الإستخدامات والإشباع) . (المزاهرة، ٢٠١٢، صفحة ١٧١) وتتلخص فروض نظرية الاستخدامات والإشباع في النقاط التالية: (رايس، ديسمبر ٢٠١٦)

١. ان الجمهور المتعرض لوسائل الاتصال له دوافع تجعله يستخدم وسيلة دون غيرها.
٢. هناك اكثر من عامل نفسي واجتماعي يحدد كيفية ونوعية استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة.
٣. تؤثر وسائل الاتصال في الفرد وفي البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للمجتمع، و هذا التأثير قد يختلف من مجتمع لآخر.

٤. تختلف خصائص كل وسيلة اتصالية عن غيرها وتوظف في جذب انتباه الجمهور وحثه على استخدام وسيلة على حساب أخرى كأحد اساليب المنافسة

الإطار النظري للبحث :

أولاً: التنشئة الاجتماعية مفهوم:

يقصد بالتنشئة الاجتماعية عملية تعليم وتعلم وتربية تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي وتسعى إلى إكساب الفرد (طفلاً ثم مراهقاً ثم راشداً ثم كهلاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة للأدوار الاجتماعية التي يمارسها، وتمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معهم، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية، (زهران، ١٩٨٤، صفحة ٦) وللتنشئة الاجتماعية مؤسسات تؤثر فيها وتسهم في كسب الفرد القيم وتبني شخصيته وهي :

١- الأسرة: من أولى المؤسسات التي تسهم بشكل فعال في تنشئة الطفل اجتماعياً فهي مجتمع غني بتراثه الثقافي المتراكم وبأدواته وإساليبه المتعددة، ويتسم بتشابك أنظمته المعقدة، وتعد الأسرة البيئة الأولى التي يكتسب منها عاداته ومهاراته وانطباعاته اللازمة للحياة التي تسهم في التفاعل مع بيئته المادية والبشرية التي يعيش في إطارها (عريفج، ٢٠٠٠، صفحة ٢٧٥)

٢- مؤسسات التعليم: تعد مؤسسات التعليم بجميع مستوياتها (رياض أطفال، ابتدائي، ثانوي، جامعي) مؤسسات اجتماعية تتمثل مهمتها في المساهمة في عملية النمو التربوي عند الفرد في مرحلة زمنية معينة، وذلك عن طريق التأثير المنظم في سلوك الفرد، وتعد وحدة من الوحدات الاجتماعية التي تعمل في هذا المجتمع وتستمد فلسفتها وأهدافها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية من المجتمع نفسه. (صالح، ١٩٦٦، صفحة ١٨)

٣- الرفاق: رغم التأثير الكبير لمؤسستي الأسرة والتعليم على الطفل إلا أنهما لا تؤثران في الطفل بصورة مستقلة عن الأوساط البيئية الأخرى، فجماعة الرفاق لهم تأثير كبير على المفاهيم التي يكونها الطفل عن نفسه وعن مجتمعه بل تأثيرهم يمتد إلى عاداته وتقاليده واتجاهاته وقيمة الذي يتبناها. (عريفج، ٢٠٠٠، صفحة ٢٧٦)

٤- وسائل الاتصال: تؤدي وسائل الاتصال دوراً لا يقل أهمية عن دور المؤسسات الاجتماعية السابقة، بل تعد مكملة لمهمة المؤسسات الأخرى، فوسائل الاتصال ولا سيما الجماهيرية منها قد تؤثر في اتجاهات وعادات الأسرة نفسها والمدرسة بل حتى الرفاق، وذلك عن طريق دعم الاتجاهات والقيم فضلاً عن نقل المعلومات التي تقدم بأساليب جذابة ومشوقة.

ثانياً : تطبيقات الانترنت في الأجهزة الذكية كوسيلة تنشئة اجتماعية :

نظراً لما يتسم به الإنترنت من قدره على الانفتاح على ثقافة الآخرين وكمية المعلومات الوفيرة التي تجاوزت الحد الجغرافي وقيود اللغة عن طريق برامجه وتطبيقاته المتنوعة ومنها تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعية، لاقى الإنترنت إقبالا كبيراً من قبل الأطفال لما وفره لهم من مساحات أكثر تفاعلية تدفعهم نحو الانطلاق بتطلعاتهم وأفكارهم إلى آفاق جديدة سواء في اللعب، القراءة، المشاهدة، والترفيه. (يخلف، ٢٠١٦، صفحة ١٨٠) فلا يمكن إخفاء دور وتأثير الإنترنت وتطبيقاته المتنوعة في التنشئة الاجتماعية ولا يمكن التقليل منها، إذ يسهم الإنترنت في استقطاب الطفل وفي تغيير أسلوب حياته عن طريق تمكينه من مواكبة الحداثة و تبني سياقات نشر وبث المعارف والاختراعات والمعلومات والأفكار الجديدة، هذا فضلاً عن دوره في تدريب الطفل على تفعيل مفهوم المشاركة والتفاعلية كبديل عن التلقي السلبي أو التعرض من الوسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون، هذا فضلاً عن دور هذه التطبيقات في تعزيز غريزة الاستطلاع الذي تدفع الطفل إلى استكشاف كل ما هو جديد، فضلاً على غريزة المنافسة التي تدفع الطفل إلى النجاح وفرض الذات في هذا العالم الافتراضي. (Michel، ٢٠٠٣، صفحة ٣١)

ثالثاً :تسويق المحتوى الاتصالي عبر تطبيق (TikTok):

يعد التعريف الذي قدمه «كوتلر ١٩٩٧» من أبرز التعريفات الشاملة للتسويق؛ حيث عرفه بأنه: «العمليات الاجتماعية والإدارية، المنجزة بواسطة الأفراد والجماعات، لتحقيق ما يريدونه من حاجات ورغبات، عبر عمليات تبادل مع الآخرين». (المساعد، ١٩٩٧، صفحة ٣) أما تسويق المحتوى الاجتماعي فخلص كل من «كوتلر» و «زلمان» إلى تعريفه، هو: (تصميم وتنفيذ ومتابعة البرامج المعدة لزيادة قبول الفكرة الاجتماعية، وممارستها داخل الجماعة المستهدفة، والذي يستخدم نفس المفاهيم التسويقية المرتبطة بالفكرة كمنتج من حيث التخطيط له، والترويج، وبحوث الجماهير والاتصال، وذلك بهدف زيادة معدلات استجابة الجماهير المستهدفة) (الشهري، ٢٠١١، صفحة ٢٥)

يعد الاتصال اداة التسويق الاجتماعي الأساسية بهدف تخطيط وتنفيذ البرامج التسويقية وتبرز أهمية التسويق الاجتماعي عن طريق استخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل اتصال حديثة لترويج الافكار عن مختلف القضايا الاجتماعية كموقع (TikTok) وغيره بما اعطته للمسوقين الاجتماعيين من مساحة أكبر لعرض الأفكار والمعلومات التوعوية وتوصيلها بأسهل وأسرع الطرق في شكل نصوص وصور وفيديوهات فضلا عن البث مباشرة مع الجمهور بما يسهل مهمة استقبال الشكاوى والاقتراحات..

و كانت بداية ظهور تطبيق TikTok للهواتف المحمولة في عام ٢٠١٧ م، لشركة صينية على يد ByteDance ، بهدف إنشاء مقاطع موسيقية، ولقطات فلم قصيرة، والتي تفتح مساحة الابتكار للمستخدمين إنشاء مقاطع فلم خاصة بهم. ومع مرور الوقت وأصبح تطبيق TikTok من التطبيقات الأكثر شهرة في عام ٢٠١٩ اذ يغطي ١٥٠ دولة، ويعرض بحدود ٧٥ لغة، ليحتل الصدارة بين التطبيقات في أكثر من ٤٠ دولة حول العالم ، ليعد من ضمن أسرع منصات التواصل الاجتماعي نموا في ٢٠٢٢، حيث تخطى ٨٠٠ مليون مستخدم حول العالم، وهذا التسارع في تحميل التطبيق جاء بوصفه رد فعل للحظر الذي فرض في أغلب دول العالم كإجراء احترازي ضد تداعيات فيروس كورونا ١٩- COVID (نصار، ٢٠٢٢) . واعتبارًا من شباط ٢٠٢٤، تم تنزيل التطبيق (٤.٧ مليار) مرة حول العالم، اما في العراق فوفق الاحصائيات في شهر كانون الثاني ٢٠٢٤، بلغ عدد مستخدمي الانترنت في العراق ٣٦.٢ (مليون) مستخدم، بالمقابل هناك نحو (32 مليون) مستخدم في العراق لتطبيق tiktok ، مايعني ان ٨٨٪ من مستخدمي الانترنت لديهم حساب tiktok (العربية، ٢٠٢٤). ان لهذا العدد الهائل من مستخدمي تطبيق tiktok لابد وان يكون ناجم عن عوامل متعددة و سمات مرتبطة بالتطبيق تتمثل في: (شقرة، ٢٠١٤، صفحة ٩١)

١. المجانية: يتسم هذا التطبيق بالمجانية، اذ تستطيع عن طريق هذا التطبيق تحميل ما تشاء من الأفلام القصيرة التعليمية أو الترفيهية بشكل مجاني مقابل ان تسجل في التطبيق وان تلتزم بكافه شروط التحميل كأن لا تحمل فيلما له حقوق نشر خاصه دون ترخيص.

٢. سهولة الاستعمال: يتسم هذا التطبيق بسهولة استخدامه سواء في التحميل او التنزيل للأفلام القصيرة مقارنة بغيرها من التطبيقات المنافسة بسبب توفير أدوات تدعم ذلك.

٣. سهولة المشاهدة: سهولة التعرض ومشاهدة الافلام القصيرة من السمات المرتبطة بالـ tiktok فبمجرد الضغط على الفيديو القصير يمكنك مشاهدته والاحتفاظ به وإرساله إلى أشخاص آخرين.

٤. الربح المادي: يمتاز تطبيق الـ tiktok بتوفير خاصية البث المباشر الذي تمكن الفرد من فتح بث مباشر من اي جهاز حاسوب او هاتف يدعم تقنيه البث وان يتحاور بالصورة والصوت مع متابعيه للإجابة عن اسئلتهم هذا فضلا عن اقامه المسابقات والتحديات التي تربحه ماديا عن طريق الدعم المقدم من متابعيه.

٥. تنوع المحتوى: ان لتنوع المحتوى المقدم عبر تطبيق الـ tiktok، وهو أبرز ما يميزه، حيث يفرض مجالات متنوعة ومميزة للمستخدمين، للتصفح والمشاركة والتفاعل مع الأصدقاء.

رابعا :تأثيرات المحتوى الاتصالي في تطبيق الـ tiktok على الطفل:

اشارت احدى الدراسات ان معدل ما يقضيه الأطفال في تصفح تطبيق TikTok يصل الى (٧٥) دقيقة يوميا (العربية، ٢٠٢٤)، ويعد هذا وقت طويل نسبيا ولا بد ان يترك تأثيره على الطفل سواء كان تأثيرا ايجابيا ام سلبيا ، وتتمثل التأثيرات الايجابية في : (مها، ٢٠٢١، صفحة ٤٧٤)

١. ترفيه الطفل : هناك تدفق لا نهائي من المحتوى الترفيهي على تطبيق TikTok، والذي قد يثير اهتمام الاطفال.
٢. تعلم بعض الكلمات: اذ يسهل تطبيق TikTok على الأطفال الصغار في بدء تعلم الحروف والأرقام والكلمات من خلال الافلام المبسطة التي تهتم بهذا الأمر
٣. تعرف الطفل على اصدقاء جدد: يعتبر تطبيق (TikTok) شبكة اجتماعية، لأنها توفر إمكانيات كبيرة لتكوين صداقات جديدة وتكوين اتصالات جديدة. تحتوي هذه المنصة على ملايين المستخدمين حول العالم .
٤. التعرف على مسميات الاشياء بأكثر من لغة : اذ اثبتت اكثر من دراسة أن الأطفال في العصر الحالي لديهم وعي بالمصطلحات الرقمية مسميات الاشياء بأكثر من لغة نتيجة ما يتعرضون له من فيديوهات قصيرة عبر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعية ومن ضمنها تطبيق (TikTok).

٥. القدرة على الخيال: بإمكان الأطفال المهتمين بصناعة مقاطع الفلم الخاصة بهم الوصول إلى عالم من الإلهام الإبداعي والخيال، وهذا ما توفره مئات الأغاني والفلاتر التي تتضمنها تطبيق (TikTok) للاختيار من بينها. وعلى الرغم من هذه التأثيرات الايجابية إلا أن الاستخدام المكثف لتطبيق الـ tiktok قد يؤدي بين الأطفال الى تأثيرات سلبية عدة ومن ضمنها :-

- ١- مشكلات نفسية كالتشتت وعدم قدرة الطفل على ادارة وقته بشكل مناسب ومحدودية الوقت الذي يقضى امام التعلم.
- ٢- يحتوي الـ tiktok على معلومات خاطئة وشائعات قد تؤثر على مدارك ومعرفة وقيم الطفل المتلقي هذا نتيجة تضمن تطبيق الـ tiktok تكنولوجيا تسمح بتبديل الوجوه وعمل افلام قصيرة بوجوه وهمية، وهو ما يسمح بإمكانية الترويج لتلك الشائعات بدون التعرف على هوية مصدرها . (مها، ٢٠٢١، صفحة ٤٧٦)
- ٣- يحتوي الـ tiktok افلام قصيرة تشجع على الكراهية والعنف فضلا عن التحريض على التفريق العنصرية وهذا غير مناسب للأطفال. ونظرا لكون المحتوى الغربي هو اكثر تواجدا في الـ tiktok فان ذلك يتخلله بثا لثقافات وعادات تقاليد اجنبية هجينة قد لا تناسب العادات التي يعيش فيها الطفل العراقي.
- ٤- " اكتساب الاطفال المتابعين TikTok لعادات سيئة من ضمنها غياب الاحترام بين الآباء والأبناء كتشجيع الأبناء على فعل المقالب بأبائهم وبهمش الاحترام والتقدير المتوقع إظهاره نحو شخصية الأب والام. (حسروميا، ٢٠١٨، صفحة ١١٥)

الفصل الثالث: الإطار العملي للبحث:

فئة سن الطفل :-

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب الاطفال المبحوثين يتراوح اعمارهم ما بين من ٣-٦ سنوات اذ بلغت نسبتهم 62.6% وبلغت نسبة الاطفال ممن تتراوح اعمارهم من (سنة واحدة الى ٣ سنوات) 37,4% . كما هو موضح في الجدول رقم (٢) ، وذلك لكون الاستبانة وزعت على اولياء امور اطفال (رياض الاطفال) ، وتم التأكيد عليهم ان الاجابة على الاستبانة يجب ان تتعلق بطفلهم الذي هو دون سن المدرسة والمنضم الى الروضة فقط دون باقي اطفالهم .

جدول رقم (٢)

يبين اجابات المبحوثين حول عمر الطفل

النسب	التكرار	السن
0	0	اقل من سنة
37.4	70	من سنة الى ٣ سنوات
62.6	130	من ٣ سنوات الى ٦ سنوات
100	208	المجموع

١- فئة نوع الطفل:

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب اطفالهم هم من الاناث اذ بلغت نسبتهم 53.8% بينما بلغت نسبة الذكور 46.1% كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

يبين اجابات المبحوثين حول نوع الطفل

النسب	التكرار	النوع
46.1	96	ذكر
53.8	112	انثى
100	208	المجموع

٢- فئة اكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي تفضيلا من قبل الطفل:

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان تطبيق YouTup هو اكثر التطبيقات اقبالا و استخداما من قبل الاطفال اذ بلغت نسبتهم 47.7% وتلاه تطبيق tiktok و بلغت نسبة استخدامه 40.8%، كما هو موضح في الجدول رقم (٤). وهي نسبة كبيرة تدل على قدرة التطبيق

في جذب الاطفال كما تجذب الراشدين على الرغم من ان اغلب المحتويات التي تظهر في الفيديو غير مخصصة للاطفال (اذ ان الحد العمري الذي وضعه التطبيق في شروط الخدمة هو للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ١٣ عامًا) (شروط الخدمة لموقع تيك توك، ٢٠٢٣) .

جدول رقم (٤)

يبين اجابات المبحوثين حول التطبيق المفضل

النسب	التكرار	التطبيق
47.7	99	YouTup
40.8	85	TIKTOK
7.7	16	Snapchat
3.8	8	Instagram
100	208	المجموع

٣- فئة امتلاك الطفل صفحة خاصة على تطبيق tiktok:

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب اطفالهم لا يمتلكون الصفحة الخاصة بهم على التطبيق اذ بلغت النسبة 82.7% في حين اجاب 17.3% من المبحوثين ان اطفالهم يمتلكون صفحاتهم الخاصة . كما هو موضح في الجدول رقم(٥).

جدول رقم (٥)

يبين اجابات المبحوثين حول امتلاك الطفل لصفحته الخاصة على تطبيق tiktok

النسب	التكرار	الامتلاك
17.3	36	نعم
82.7	112	لا
100	208	المجموع

٤- فئة عدد ساعات استخدام الاطفال لتطبيق tiktok

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب اطفالهم يقضون من ساعة الى ٣ ساعات يوميا في استخدام تطبيق tiktok اذ بلغت نسبتهم ٤٦,٢٪، وهي مدة طويلة نسبيا ، بينما بلغت نسبة الاطفال الذين يقضون اقل من ساعة في تصفح واستخدام التطبيق ٤٢,٣٪ ، وبلغت نسبة الاطفال الذين يقضون اكثر من ثلاث ساعات في تصفح التطبيق ١١,٥٪ كما هو موضح في الجدول رقم(٦).

جدول رقم (٦)

يبين اجابات المبحوثين حول عدد ساعات تعرض الاطفال للتطبيق tiktok

النسب	التكرار	استخدام
42.3	88	اقل من ساعة
46.2	96	من ساعة الى ٣
11.5	24	اكثر من ٣ ساعات
100	208	المجموع

٥- فئة مدى مناسبة هذه المقاطع لعمر الاطفال:

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب المقاطع التي تنشر في التطبيق احيانا تناسبه اذ بلغت نسبتهم ٥٧.٧ % في حين يجد ٢٣ % من المبحوثين انها لا تناسب اطفالهم اطلاقا ويجد ١٩.٢% من المبحوثين ان هذه المقاطع جدا مناسبة للأطفال ، كما هو موضح في الجدول رقم(٧) ، اي ان اغلب اولياء الامور مدركين ان التطبيق لا يناسب اطفالهم.

جدول رقم (٧)

يبين اراء المبحوثين حول مدى مناسبة التطبيق لعمر اطفالهم

النسب	التكرار	استخدام
19.2	40	مناسبة جدا
57.7	120	احيانا تناسبه
23.1	48	لا تناسبه
100	208	المجموع

٦- فئة الجهاز الذي يستخدمه الاطفال في تصفح تطبيق الـ tiktok

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب اطفالهم يستخدمون ويتصفحون تطبيق tiktok على جهاز الهاتف الجوال (الموبايل) اذ بلغت نسبتهم ٦٥.٣٪ في حين بلغت نسبة الاطفال ممن يتصفحون تطبيق الـ tiktok عن طريق جهازهم اللوحي (التاب) ٣٠.٧٪ كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

يبين اجابات المبحوثين حول الجهاز الذي يستخدمه طفلك في استخدام الـ tiktok

النسب	التكرار	استخدام
65.4	136	موبايل
30.8	64	جهاز لوحي
3.8	8	كومبيوتر
100	208	المجموع

٧- فئة امتلاك الطفل الجهاز الذي يستخدمه لتصفح الـ tiktok :

اما عن اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال حول امتلاك اطفالهم للجهاز الذي يتصفحون فيه تطبيق الـ tiktok ، فتبين ان نسبة ٥٣.٨٪ من الاطفال يمتلكون الجهاز الذي يتصفحون فيه تطبيق الـ tiktok وان نسبة ٤٦.١٪ منهم لا يمتلكون الجهاز الذي يتصفحون فيه الـ تطبيق كما هو موضح في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

يبين اجابات المبحوثين حول امتلاك الطفل الجهاز الذي يستخدمه فيه الـ tiktok

النسب	التكرار	استخدام
53.8	112	نعم
46.2	96	لا
100	208	المجموع

٨- فئة اشراف اولياء الامور على الاطفال عند استخدام تطبيق (TikTok):

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان نسبه ٦٩.٢٪ منهم يشرفون على الطفل اثناء مشاهدته تطبيق tiktok وان نسبة ٣٠.٧٪ لا يشرفون على اطفالهم. كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

يبين اجابات المبحوثين حول مدى اشراف اولياء الامور على اطفالهم اثناء مشاهدتهم للـ tiktok

النسب	التكرار	استخدام
-------	---------	---------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٠) العدد (١) تشرين الثاني لسنة ٢٠٢٤

69.2	144	نعم
30.8	64	لا
100	208	المجموع

٩- تعيين وقت محدد للأطفال لاستخدام الـ tiktok؟

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان نسبة ٥٣.٨٪ منهم يعينون وقت محدد للأطفال لاستخدام الـ tiktok في حين ان ٤٦.١٪ لا يعينون وقت محدد لاستخدام اطفالهم لهذا البرنامج. كما هو موضح في الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

يبين اجابات المبحوثين حول تحديدهم لوقت استخدام الاطفال للـ tiktok

النسب	التكرار	استخدام
53.8	112	نعم
46.2	96	لا
100	208	المجموع

١٠- فئة دوافع استخدام الطفل لتطبيق الـ tiktok

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب اطفالهم يتصفحون تطبيق الـ tiktok لتسلية والضحك اذ بلغت نسبتهم ٦١.٥٪ في حين حوالي ٢٣٪ يفضلون تصفح الـ tiktok لقضاء وقت الفراغ في حين بلغت نسبة الاطفال الذي يتصفحون الـ tiktok بهدف التعلم ١٥.٣٪ ، كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

يبين اجابات المبحوثين حول دوافع استخدام طفلك لتطبيق الـ tiktok

النسب	التكرار	استخدام
23.1	48	قضاء وقت الفراغ
61.5	128	الترفيه
15.3	32	التعلم
0	0	البحث عن التميز والشهرة
100	208	المجموع

١١- فئة اكثر المواضيع التي يشاهدها الطفل عبر تطبيق الـ tiktok ؟

اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب اطفالهم يفضلون مشاهدة الفيديوهات القصيرة للمشاهير في تطبيق الـ tiktok وذلك بنسبه ٥٣.٨٪ وان ما نسبته ٣٤.٦٪ من الاطفال يشاهدون اغاني الاطفال وان ما نسبته ٩.٦١٪ فقط من الاطفال يستخدمون ثيمات تغيير الوجه، ونسبة ١.٩٪ فقط من الاطفال يشاهد فيديوهات تعليمية. كما هو موضح في الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣)

يبين اجابات المبحوثين حول اكثر البرامج التي يستخدمها طفل

النسب	التكرار	استخدام
34.6	72	اغاني الاطفال والكارتون
53.8	112	الفيديوهات القصيرة للمشاهير
9.6	20	ثيمات تغيير الوجه
1.9	4	الفيديوهات القصيرة التعليمية

المجموع	208	100
---------	-----	-----

١٢- فئة نوع تقليد الطفل لما يشاهده عبر تطبيق tiktok: اما عن نوع تقليد الطفل لما يشاهده عبر تطبيق tiktok اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اغلب الاطفال يقلدون سلوك الشخصيات الظاهرة في الافلام قصيرة في تطبيق tiktok بنسبه ٥٠٪ في حين بلغت نسبه الاطفال الذين يقلدون ملابس الشخصيات الظاهرة في تطبيق الـ tiktok ٢٦.٩٪، وقد بلغت نسبه تقليد الاطفال للكلام الذي يظهر فيه الافلام القصيرة التي يشاهدونها على تطبيق الـ tiktok هي ٢٣٪ كما هو موضح في الجدول (١٤) .

جدول رقم (١٤)

يبين اجابات المبحوثين حول نوع تقليد الاطفال للمقاطع الظاهرة في الـ tiktok

استخدام	التكرار	النسب
الملابس	56	26.9
السلوك	104	50
الكلام	48	23.1
المجموع	208	100

١٣- فئة التأثيرات الإيجابية لمقاطع الفيديو للـ tiktok على الطفل ؟ اما عن ابرز التأثيرات الايجابية المتحققة من استخدام تطبيق الـ tiktok من قبل الاطفال اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ان اطفالهم كانوا اكثر هدوءا عند مشاهدتهم التطبيق اذ جاء الهدوء بالمرتبة الاولى كتأثير ايجابى بنسبة ٣٦.٥٪ وجاء بالمرتبة الثانية السعادة اذ بلغت نسبتهم ٢٥٪ وجاء بالمرتبة الثالثة تعلم لغات جديدة اذ بلغت نسبتهم ١٦.٣٪ وجاء بالمرتبة الرابعة التعرف على مسميات الاشياء اذ بلغت نسبتهم ٩.٦٪ ، واخيرا تاتي التعرف على اصحاب جدد اذ بلغت نسبتهم ٢.٤٪ كما هو موضح في الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥)

يبين اجابات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الايجابية للـ tiktok على الطفل

الاشباعات	التكرار	النسب
الهدوء	76	36,5
السعادة	52	25
تعلم لغات جديدة	43	16,3
التعرف على مسميات الاشياء	20	9,6
القدرة على الخيال	12	5,7
التعرف على اصحاب	5	2,4
المجموع	208	100

١- فئة التأثيرات السلبية لمقاطع الـ tiktok على الطفل ؟

اما عن التأثيرات السلبية التي دائما ما تؤثر في الاطفال نتيجة مشاهدتهم لتطبيق الـ tiktok والتي اظهرت اجابات المبحوثين من اولياء امور الاطفال ، جاءت بالمرتبة الاولى الانطوائية اذ بلغت نسبتهم 44,1٪ وجاء بالمرتبة الثانية تعلم الكلمات البذيئة اذ بلغت نسبتهم 21,5٪ وجاء بالمرتبة الثالثة التأخر في الكلام اذ بلغت نسبتهم 20,1٪ وجاء بالمرتبة الرابعة العنف والغضب اذ بلغت نسبتهم 10,3٪ ، واخيرا تاتي الانانية والعناد اذ بلغت نسبة الانانية 4,4٪ اما العناد بلغت نسبته 1,4٪ كما هو موضح في الجدول رقم (١٦).

يبين اجابات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الايجابية ل tiktok على الطفل

النسب	التكرار	الاشباع
44,1	90	الانطوائية
21,5	44	تعلم الكلمات البديئة
20,1	41	التأخر في الكلام
10,3	21	العنف والغضب
4,4	9	الانانية
1,4	3	العناد
100	208	المجموع

نتائج واستنتاجات البحث :-

اولا : الاجابة عن التساؤل الاول : (ماهي أنماط استخدام الأطفال لموقع tiktok ؟)

١. توصلت الدراسة الى غالبية الاطفال يقضون من ساعة الى ثلاث ساعات يوميا من وقت فراغهم في تصفح تطبيق tiktok وهذه النسبة تعد كبيرة نسبيا ، اذ ان ما معدله (٩٠ ساعة) من وقت اليقظة شهريا من وقت الاطفال يضيع ، والتي يمكن استثمارها في تعليم الطفل امور حياتية اكثر وخاصة وانه في سن حرجة يتأثر بما يشاهده .
٢. توصلت الدراسة الى غالبية الاطفال يستخدمون ويتصفحون تطبيق tiktok على جهاز الهاتف الجوال وهذا مؤشر خطير لما لاشعة الهاتف النقال من ضرر على اعين الاطفال
٣. توصلت الدراسة الى ان غالبية الاطفال يمتلكون الجهاز الذي يتصفحون فيه تطبيق tiktok وهذه النسبة تعد خطيرة لامتلاك طفل في سن الروضة لجهاز ذكي خاص به* .
٤. توصلت الدراسة الى غالبية اولياء امور الاطفال يشرفون على اطفالهم اثناء مشاهدتهم تطبيق tiktok ويعينون وقت محدد لاستخدامه .
٥. توصلت الدراسة الى غالبية اولياء امور الاطفال يجدون ان ما يعرض على tiktok غير مخصص للأطفال .
٦. توصلت الدراسة الى غالبية الاطفال يفضلون مشاهدة الفيديو القصير للمشاهير في تطبيق ال tiktok اكثر من غيره من المحتوى وذلك لإعجابهم بهذه الشخصيات.
٧. توصلت الدراسة الى غالبية الاطفال يقلدون سلوك الشخصيات الظاهرة في تطبيق tiktok ويحاكون تصرفاتهم والتي قد تكون غير مسؤولة.

ثانيا : الاجابة عن التساؤل الثاني : (فيما تتمثل استخدامات الأطفال tiktok ؟):

اظهرت نتائج البحث ان اهم الدوافع الاطفال لاستخدامهم تطبيق ال tiktok لتلبية حاجتين رئيسيتين :

- ١- الترفيه : اذ يستمتع الاطفال بمشاهدة المقاطع المختلفة في تطبيق ال tiktok سواء اغاني او قصص اطفال او مقاطع كارتون .
- ٢- قضاء وقت الفراغ : اذ ان اغلب اطفال العينة يستخدمون تطبيق ال tiktok بهدف قضاء وقت الفراغ لديهم ، وفي كثير من الاحيان يدفع اولياء الامور اطفالهم لتصفح التطبيق لتهدئتهم و للإتاحة الفرصة للأهالي لإكمال الاشغال المنزلية او الوظيفية او لأخذ قسط من الراحة.

ثالثا : الاجابة عن التساؤل الثالث : (ماهي الاشباع التي يقدمها tiktok للطفل ؟)

اما اهم الاشباع المتحققة من استخدام الاطفال ل تطبيق ال tiktok تنقسم الى تأثيرات ايجابية وتتمثل في :

١. الهدوء يعد ابرز تأثير للتطبيق على الطفل ، اذ ان اغلب الاطفال بحسب رأي المبحوثين من اهاليهم كانوا اكثر هدوء اثناء تصفحهم لتطبيق تيك توك

* وذلك كما ورد في التقرير الذي نشرته صحيفة [واشنطن بوست](#) بعد ان استطاعت آراء خبراء علم النفس والاطباء للتوصل إلى حزمة من النصائح

والتي تقترح أن العمر المناسب لاقتناء هاتف ذكي للأطفال قد يكون في السن بين ١٠ إلى ١٤ عاما

٢. المرح والسعادة نتيجة مشاهدتهم للفيديوهات التي تعرض على تطبيق تيك توك هي من ضمن التأثيرات الإيجابية بحسب رأي المبحوثين من أولياء امور الاطفال .

٣. تعلم اطفالهم كلمات وجمل انجليزية عن طريق تعرض الاطفال لمقاطع الشخصيات الاجنبية من مختلف دول العالم. هذا فضلا عن ان استخدام تطبيق ال tiktok له بعض التأثيرات السلبية وتتمثل في :-

١. الانطوائية: من ضمن السلوكيات السلبية الناتجة عن تعرض الطفل لتطبيق ال tiktok هو انطوائيتهم وعدم اختلاطهم مع المجتمع .
٢. تعلم الكلمات البذيئة والغريبة : توصت الدراسة ان من التأثيرات السلبية لتطبيق ال tiktok على لغة الطفل هو تعلمه لبعض الكلمات البذيئة نتيجة لمشاهدته لبعض المحتوى الهابط في التطبيق والمخالف للذوق العام .
٣. التأخر في الكلام: من ضمن التأثيرات السلبية لتطبيق ال tiktok هو تاخر الاطفال في الكلام نتيجة تعرضهم لكم هائل من الافلام القصيرة وانعزالهم عن العالم الخارجي وهدر الوقت الذي كان يمكن استغلاله في تعلم مختلف مهارات الحياة ومن ضمنها الكلام

المصادر

١. Storr Michel .(٢٠٠٣). *Children in the digital age*. New York: sage publications.

٢. ابتسام علي رايس. (ديسمبر ٢٠١٦). "نظرية "الاستخدامات و الاشباعات " و تطبيقاتها على الإعلام الجديد. المجلة العربية في العلوم الإنسانية/مجلة دراسات وأبحاث عدد ٢٥ .

٣. احمد زكي صالح. (١٩٦٦). علم النفس التربوي،. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤. العربية. (٢٠٢٤، ٣ ١٧). قصة صعود تطبيق "تيك توك" وأسباب شهرته الواسعة. تاريخ الاسترداد ١٨ ٤، ٢٠٢٤، من العربية:

<https://www.alarabiya.net/aswaq/companies/2024/03/17>

٥. حامد عبد السلام زهران. (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

٦. سالي نصار. (عدد ٧٩ ابريل /يونيو ، ٢٠٢٢). ، التأثيرات النفسية و لاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (TIK TOK نموذجًا). مجلة المصرية لبحوث الإعلام ، صفحة ٧٤.

٧. سامي سلطي عريفيج. (٢٠٠٠). سيكولوجية المرأة دراسة لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار الفكر.

٨. علي خليل شقرة. (٢٠١٤). الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر.

٩. فايزة بخلف. (شتاء، ٢٠١٦). ، ، الطفل والأنترنترنت: التضاييف بين حدود التن شئة وا واستشكالات الإدمان. مجلة الشؤون الاجتماعية/جمعية الاجتماعيين في الشارقة/عدد ١٣٢، صفحة ١٨٠.

١٠. لويذة حسروميا. (عدد ٣٣ مارس، ٢٠١٨). ودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في نقل تأثيرات تطبيقات التواصل الاجتماعي: موضع يوتوب نموذجاً دراسة ميدانية بمدينة باتنة . مجلة الباحث في العلوم الانسانية .

١١. محمد عبد الحميد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة : عالم الكتب.

١٢. منال المزاهرة. (٢٠١٢). نظريات الاتصال. عمان: دار مثيرة للنشر والتوزيع.

١٣. مها محمد فتحي، ، ا، م ٢٠ العدد ٣ ، (م ٢٠ ايلول /عدد ٣، ٢٠٢١). تأثير تعرض الشباب لافلام قصيرة ال tiktok عرب هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلة المصرية للبحوث، صفحة ٢٤٤ .

١٤. نرمين زكريا الخضر. (٢٠٠٩). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمي موقع Facebook . القاهرة: كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

١٥. العربية. (٢٠٢٤، ٣ ١٧). قصة صعود تطبيق "تيك توك" وأسباب شهرته الواسعة. تاريخ الاسترداد ١٨ ٤، ٢٠٢٤، من العربية:

<https://www.alarabiya.net/aswaq/companies/2024/03/17>

Sources

١. Storr Michel. (2003). *Children in the digital age*. New York: sage publications.

٢. Ebtisam Ali Rais. (December 2016). The "Uses and Gratifications" Theory and its Applications to New Media. Arab Journal of Humanities/Journal of Studies and Research, Issue 25.

٣. Ahmed Zaki Saleh. (1966). *Educational Psychology*. Cairo: Egyptian Renaissance Library.

٤. Al-Arabiya. (17 March, 2024). The Story of the Rise of the "Tik Tok" Application and the Reasons for Its Widespread Popularity. Retrieved Date 18 April, 2024, from Al-Arabiya: <https://www.alarabiya.net/aswaq/companies/2024/03/17>
٥. Hamed Abdel Salam Zahran. (1984). Social Psychology. Cairo: Alam Al-Kutub.
٦. Sally Nassar. (Issue 79, April/June, 2022). , Psychological and social effects of smart phone applications (TIK TOK as a model). Egyptian Journal of Media Research, p. 74.
٧. Sami Salti Arefj. (2000). Women's Psychology: A Study of Pre-School Children. Amman: Dar Al Fikr.
٨. Ali Khalil Shakra. (2014). New Media: Social Networks. Amman: Osama Publishing House.
٩. Faiza Yakhlef. (Winter, 2016). , , The Child and the Internet: The Interplay between the Limits of Development and the Problems of Addiction. Social Affairs Magazine/Social Workers Association in Sharjah/Issue 132, p. 180.
١٠. Louisa Hasromia. (Issue 33, March, 2018). The Quality of Parental Relationships with Children in Transmitting the Effects of Social Media Applications: YouTube as a Model, a Field Study in the City of Batna. Journal of the Researcher in Human Sciences.
١١. Muhammad Abdul Hamid. (2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: Alam Al-Kutub.
١٢. Manal Al-Mazahrah. (2012). Communication Theories. Amman: Dar Mutira for Publishing and Distribution.
١٣. Maha Muhammad Fathi, , A, No. 20, Issue 3,. (No. 20, September / Issue 3, 2021). The impact of youth exposure to short films of TikTok on their smartphones on their perception of social values in society. Egyptian Journal of Research, p. 244.
١٤. Narmin Zakaria Al-Khidr. (2009). The psychological and social effects of Egyptian youth's use of social networking sites, a study on Facebook users. Cairo: Faculty of Media, Cairo University.